النائب الثاني: المرأة السعودية تحتل مرتبتها اللائقة في بناء الأسرة وتعليم الأجيال

قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن المرأة في المملكة في أعظم موقع، فهي الأم والأخت والبنت والزوجة والعمة والخالة، وقال «نحن نقدرها ونحترمها ونحافظ على كرامتها حتى لو فديناها بدمائنا على أن تعيش سليمة محترمة محافظا على كرامتها ومكانتها».

وخاطب سمو النائب الثاني خلال تشريفه لقاء نظمته جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في الرياض منسوبات الجامعة قائلا «إن مواقع العمل للمرأة تنتظركن لتقمن بخدمة هذا الوطن، كما هو الآن هناك أخوات لكن يقمن من مواقعهن بأداء الواجب نحو دينهن ووطنهن».

وأضاف «إننا جميعا في هذا الوطن، بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها نعتز بكن بوصفكن بنات اليوم وأمهات الغد».

وعدّ سموه الرسالة الملقاة على كاهل المرأة كبيرة ومهمة، وقال «إن ثقتنا بالله عز وجل ثم بكن كبيرة، وإن شاء الله المرأة السعودية تحتل مرتبتها اللائقة بها، بكل كرامة واعتزاز بشخصيتها وعملها الدؤوب في بناء الأسرة وتعليم الأجيال، ليس هناك رسالة أعظم من تربية النشء وليس هناك من يحافظ على الترابط الأسري أكثر من المرأة الصالحة وإن شاء الله إنكن من الصالحات».

وتابع سموه قائلا «إن المرأة في هذا الوطن في الحاضر والماضي وإن شاء الله في المستقبل، ستكون امرأة مشرفة لبلادها وأمتها وقيادتها مثلما كانت أمهاتكن في خدمة هذا الوطن، المرأة هي المعنية بتنشئة الأجيال وهي التي تستطيع أن تنجب الأبناء الصالحين والاعتناء بهم أطفالا وشبابا وكبارا».

وعدّ سموه اللقاء فرصة سعيدة ليتحدث إليهن بالقليل، ويسمع منهن الكثير، وقال «أيتها الأخوات الكريمات، بالتأكيد أنكن تشاركنني أننا أبناء أمة ذات عقيدة، نتمسك ونعمل بأفضل تشريع أنزله الله، نحن نعتز بديننا ونتمسك به ونعتز بأخلاقنا وكرامتنا وسيادتنا على وطننا. بلادكن هي البلاد الوحيدة التي لم يطأها المستعمرون، هي البلاد الوحيدة التي اعتمدت على الله ثم على ذاتها، وعلى أبنائها وبناتها».

وأضاف «لم يكن هناك لأحد كان عربياً أو مسلماً أوغير ذلك من العالم، لا دولاً ولا أشخاصاً ولا جماعات تفضلهم على هذا الوطن الذي تأسس تحت قيادة جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله، ووحد هذا الوطن تحت راية واحدة، وحدة صادقة عملية، وأصبح كل منا يشعر أن كل بقعة في هذا الوطن هي بلادنا من جازان وعسير ونجران في الجنوب إلى تبوك والجوف والحدود الشمالية في الشمال ومن البحر إلى البحر كلنا أمة واحدة متحدون متحدة قلوبنا وأهدافنا متمسكون بعقيدتنا».

من كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في جامعة الأميرة نورة